

الحمد لله الولي الحميد، الطيب في طبعه، الغفور الودود،
أحمده سبحانه، وأشكره فضله وإحسانه،
وأسأله للجميع عفوهُ وغفرانه،
وأشهد أنه لا إله إلا الله وحده، لا شريك له،
وهدى قبيده، ونصر جنده، وهزم الأحزاب وحده،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيته
وخليفته، وأمينه على ما وعده، وسفيته إلى عبادته،
عن تبليغ رسالته، وبينان هديه وسريرة،
صلى الله وسلم وبارك عليه وعز آله وأصحابه
الذين سبقوا للإيمان، وما هم إلا من
بالإيمان واليمان، حتى لم تكن فتنه، وكان
الدين كله لله الواحد الديان،
أما بعد: فإني أرى الناس أئمة الله تعالى،
العبادة لله الخلق، وخلقهم ورزقهم وحى وظيفته الملك المرحوم،
رب العالمين، قال تعالى: «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدوه»

الحمد لله الولي الحميد ، الطيب في طبعه ، الغفور الودود ،
 أحمد به سبحانه ، وأشكر له فضله وإحسانه ،
 وأسأله للجميع عفوهُ وغفرانه ،
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
 وصديق عبده ، ونصر جهنمه ، وهزم لأخرابهم ،
 وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، ومصلطاه
 وخليفه ، وأمينه على عباده ، وسفيره إلى عبادته
 من بليغ رسالته ، وبيان هديهِ وسريرة
 صلى الله عليه وسلم ، وبارك عليه وعلى آله وأصحابه
 الذين سبقوا إلى الإيمان ، وجاهدوا في الله
 بالسنن والبيان ، حتى لم تكن فتنة ، وكان
 الدين كله لله ، لو اهدى الدين
 أما بعد : ضيأ نور الناس ، أقول الله تعالى لنفوس
 العبادة هي الخلة به خلقه وزرقته وهي وظيفة أمته عليه
 رب العالمين قال تعالى : وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدوا ما أريد من

مه رزقا وما أريد أن يصحبوه. إن الله هو الرزاق ذو
 القوة المتين. وقال تعالى: يا أيها الناس اعبدوا
 ربكم الذي خلقكم ولذنه من قبلكم لعلكم تتقون
 الذي جعل لكم الأرض فراشا ولله بناء ما
 يشاء من أمره استواء فخرج به من أممات رزقا لكم
 فلا تعلموا الله أنذارا أو أنتم تعلمون
 الآية وإن التقوى خير الزاد للعباس، وإياه أهلها
 هم الأكرم عند الله مع الناس ومن سلك قول
 الحق فاحكم الخبير. إن المتقين هم جنات ونهر
 في عتق صدق عند ملك مفقود
 أي الناس: إن أنتم لا يدعون، أول ربكم ملائكة
 وإنكم له تفرقوا الدنيا بما صنعت به من حال
 وبينكم، ولا غيبها عما أنتم به مولعون، فلا

فلن تفرقوها
 المنيش بشي مما خولتم وأعطيت أو انما يصالح
 ما كتبتم أو اكتبتم مما كتبتم من عمل صالح
 حمدتموه أو اكتبتم من سوء عمل ساءكم
 ونذرتكم ان افسرتموه خلاصوا العبودية
 تركوا وتفرغوا ولا تلهوا بما خولتم عماله
 خلعتهم فخر واوتشوا قال تعالى مولاهم
 يا ايها الذين آمنوا امنوا
 وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتولوا بالصبر
 عباد الله انما افترضت عليكم ان تبارك وتعالى
 خلق الموت والحياة ليبلوكم انكم اهل
 عبادته انما افترضت عليكم ان تبارك وتعالى
 واية الاضطفاء وعنوان السعداء في الحياة الدنيا
 وهي كذا لكم في الآخرة معيار الى ابء ووسيلة لنواب

عباد الله في الدنيا بما شئع وعلى الوجه الذي شئع
 والنساء صديقاتكم المحسنون للدين هم أولياء
 الله في الدنيا السعداء في الآخرة وأهل الشرك
 والكفر والآباء فاحملوا الدنيا وتستركون وللمعبدون
 السعداء في الآخرة أعداء الله في الدنيا
 والآخرة فاحملوا الآخرة في الأعمال والآخرة
 فالإسلاماء بالعبادة في هذه الدار عباد العباد
 من أهل الشرك والعباد في هذه الدار عباد من
 أهل الحق من أهل الدنيا في هذه الدار عباد من
 السعداء والآخرة في هذه الدار عباد من أهل
 حال تعالى به آمه كان مؤمنا كنه كان فارقا
 لا يستويون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 فلهم جنات المأوى نزلا عما كانوا يعملون

الذين فسقوا فمأواهم لنا ركلما أرادوا أن
 يخرجوا مني زعموا ضيقا وحيل لهم ذوقوا عذاب
 النار الذي كنتم بها تكذبون ، وقال تعالى أم نجعل
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض
 أم نجعل المؤمنين كالفجار ، وقال سبحانه
 لا يستوي أصحاب النار أصحاب الجنة أصحاب
 الجنة هم فيها أزواج مطهرة فإنا نقدر أن
 نفرسهم لهم : إن اليهودية هي عبادة
 على عبادة أحققه ، فإن العبادة لله الحق
 مع عالم علية وتراهين قطعية غير عبادة
 لرحمة من أهل الكفر ولا يادولشرك ولا هو
 عبادة لربهم ، فأول تلك المعالم وليبراهين
 أم قاله تعالى يستغنى عن ذلك وقد رآه
 ووقفوا على ما هم عليه من حال الخلق أروع الجماء

K

لصديقه خير الله ورسوله أي الإيمان بشيئ عيني
 والإيمان بملكوته وأخطرتك حاسوب
 أو الاستخفاف أن أي من الواجب أو المستحب
 والإستعداد لأداء الواجب على قدر الاستطاعة
 وترك المني عنه خوف العقوبة والثناء
 معتر المسلم : وما أعلم إنني للعبد عار
 أحبه في الإتيان والذل لا خيرا لي لربا ليري
 فهو تحفنه لا مرفعه امتثالا وتحفنه الذي
 بتركه وإنني عنه محبة لله تعالى وخوفا
 ونقصا له وإعلال حيث تحفنه بعد
 المأمور وتركه كخوف رغبة ورهبة وإيماننا
 بالحكمة والملتوية أو العقوبة تحقيقا لله تعالى
 رخصنا وأطفنا غفرا نك ربنا وإيت المصير، وقوله تعالى

وعد انتم محامضاء لله على علمه نجا وأمه يوم
 اللقاء قال تعالى يا الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات
 فظلم أولئك لهم الله وهم مرتدون وقال سبحانه
 يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات
 اعملوا ما ستتم انتم عاتقون الله
 يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات الذي لا يتقوا
 عنه لعبد الله اخوه ان يكون على يوم توب
 من خطيئته من تغفر الله ذنوبكم لا تكل
 الله اذ تم خطاء وخير الخطائين التواضع قال
 تعالى يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات
 يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات
 وقال سبحانه يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات

وقال سبحانه ... ومن يعمل سوءاً أو ظالماً فهو
ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ومنه
كتب انما فاتنا كتابه عافته وكان
الله عنهما حكيماً ومنه كتب خطيئة اوليها
ثم يرفى به برئنا فقد كتب برئنا واوليها
مبيناً »
وكذلك يرفع الله عن عباده ذنوبهم العاصين
مفسر للمسلمين والكل الامم في يوم الذي هو ديننا
المسلم فهو في تحري نافلة العمل الصالح والطاعة
الها فان الله تبارك وتعالى هو كمال جوده وكرمه
يعمل لكل مريضة نافلة من جنسها يتقرب بها اليه
والله بعد أداء الفريضة تحبب اليه عز وجل
وتكثير لثقتهم بالعمل وتطلب الرقعة لدرجة
والاستزادة

من افضل ، وفي التنزيل مدفاً سبقوا الخيرات ، وفيه
 « ورسا عوا الى مفقرة من ركن وحينئذ عرضوا السموات
 والارضان » وفيه « ليسا بقوا ، ليسا بقوا ، اولئك
 المقرنون » فاحسان كنعم « وفيه » وفيه
 النبي صلى الله عليه وسلم قال « انك لست تعلم عمل لا ينبغي
 به وجه اليه الا ازلت في درجة ورفعة
 وقال عليه السلام لا دم مخبر اعبر به عن حال ان
 قال « ولا يزال عبيد يتقرب الى الله اقل حتى
 احبه » وقال صلى الله عليه وسلم « ربي
 خصله اذناها غنية عن غير ما عمل يعمل
 خصله من ارجاء ثم توأبها وتصدق به هو عودها
 الا اذ غلب الله على الحق » فلو اقل الطاعات
 يسوق يتجر به أهل الصلاح فيفوزون بعظيم الثواب

ومنه معالم الجبورية وبراهيم لتقوى
معشر المؤمن عنه ! وعده على الصالحين المحققين
على صلب القلوب ، وعظم الأرباح من علام
الغبوب إلقاء الشهوات خذ رأسه أو قوع
في الحركات حتى لا أجد لهم ليرك ما لا بأس
به خسة مما به رأس تأسياسهم ضلاله
عليه وسلم فإنه لما وجد مرة ساقطة في بيته
وكان عاردا ما نف فيه لصقات - قال
لولا أنني أختش أن تكون منكم لصقت كلنا
ولأنه لم يبق ما لا بأس به في بعض الحالات
وقع فيما به رأس ، ولأنه لا يبق الشهوات
فقد استمر الدنة وعرضه ، فعملوا عباد الله
بهذه الحيلة ، وانتركوا ما فيه شهوة ومريخ
تبلغ غاية التقوى ، وتتركوا حقها العروة

الوثقى ←

قَالَ تَعَالَى

«وَمَنْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ يَتَغَنَّيَ مِنَ الْفَقْرِ كَمَا يَتَغَنَّيُ مِنَ الْخُبْزِ تَغْنَتًا يَكْتُمُهَا» وَقَالَ سُبْحَانَهُ «مَنْ يَتَغَنَّيَ بِالطَّاعَةِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَمَّ بِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا يُفْقِضُهَا لَهُمُ اللَّهُ كَمَا عَلِمَ»

بَارَكَ لِلَّهِ الَّذِي وَلَّيَ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا
بِمَا فِيهِ مِنْ أَوْعَظَةٍ أَلْذَكَرَ الْحَكِيمَ أَقُولُ قَوْلِي
هَذَا أَوْ سَتَغْفِرَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فَأَسْتَغْفِرُكُمْ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ